من يوميات الضفة والقطاع

إخطار بهدم بيت

وجه الضابط الاسرائيلي المسؤول عن لجنة التنظيم العليا في سبسطية امس اخطارا الى المواطن شاكر احمد محمود من حواره بمهلة اسبوعين باخلاء منزله خلال ٣ اشهر تمهيدا لهدمه بحجة عدم حصوله على رخصة بناء حسب زعم الضابط.

وقال المواطن المذكور لمراسلنا: بان السلطات اجبرته بعد احتجاجه، بانه لا يجوز ان يكون في المنطقة سوى منزل واحد. والمنطقة المشار اليها، هي ارض يملكها المواطن شاكر وتبلغ مساحتها ٦ دونمات وتقع على مقربة من شارع نابلس / القدس. والى جوارها اقيم شارع جديد اخترق سهل حواره ويوصل بين الاغوار ومستوطنة الون موريه وكذلك مستوطنة "براخا" جنوب مدينة نابلس.

وتبلغ مساحة المنزل ١١٠م٢ ويكون من غرفتين ودورة مياه وصاحبها عامل في اسرائيل.

اقتلاع أشجار

قامت الجرافات الاسرائيلية يوم الخميس الماضي ٢/١٦ باقتلاع اشجار الزيتون المثمرة في مساحة تبلغ ٢٥٠ دونما من اراضي بني نعيم وذلك في المواقع التالية.

موقع المدخل دخلة زعطوط التابعة لمنطقة السفرة والتي تعود ملكيتها لكل من احمد محمد يعقوب المناصرة، طاهر عبد القادر الخضور، علي سعيد الخضور، وغيرهم من نفس البلدة.

هذا وقد تقدم المذكورون اعلاه وعدد من وجهاء البلدة بشكوى الى الحاكم العسكري في الخليل مصطحبين معهم بعض اشجار الزيتون التي تم اقتلاعها وكالعادة لم يحرك السلطات ساكنا ازاء هذه القضية !!

الطائرات الاسرائيلية وتصدع بيوت البلدة القديمة

اشتكى عدد من اهالي البلدة القديمة في مدينة نابلس من تعرض منازلهم للتصدعات جراء الاصوات والاهتزازات التي تحدثها احتراق الطائرات الاسرائيلية فوق سماء المدينة.

واوضح المهندس نصار نصار في تصريح لصحيفة احتراق حاجز الصوت على الصوت وقال لمراسلنا: "ان قوة اندفاع الفراغ الهوائي الناجمة عن بلوغ سرعة الطائرة سرعة تفوق سرعة الصوت تؤثر على الموجودات على الارض، وخصوصا في حالة وجود نقاط ضعف في المواصلات الموجودة في البناء، وهذا يسبب تصدعا للبيوت ويمكن ان يشكل بداية لانهيار البنايات القديمة مستقبلا".

ودعا المهندس المذكور نقابة المهندسين لاجراء دراسة حول الموضوع.

ثبات على الموقف

× اكد التجار والمواطنون العرب في القدس اثر اجتماع عقدوه يوم الجمعة الماضي انهم لا يستطيعون دفع المبالغ الخيالية التي وردت في دفاتر ضريبة "الارنونا" وكان الاجتماع قد عقد بدعوة من لجنة التجار العرب في القدس التي تشكلت للدفاع عن التجار ضد دوائر الضرائب.

تصعيد أساليب القمع

حاصرت سلطات الحكم العسكري في نابلس يوم الخميس الماضي ٢/١٤ شارع حطين في المدينة، واقتادت اصحاب المحلات التجارية الى مركز الشرطة واجرت معهم تحقيقات مواصلة، كما وقامت بتفتيشهم تفتيشا دقيقا، دون ابداء اسباب هذه الاجراءات القمعية.

استدعاء للحكم العسكري

استدعى حاكم عسكري طولكرم اعضاء فرقة الدبكة التمسة المتفرعة عن لجنة العمل التطوعي في ارتاح / قضاء طولكرم يوم السبت الماضي.

أين حرمة القضاء !

تعرضت محكمة الصلح في سبسطية لحرم يوم الجمعة الماضي لعملية سطو حيث قام مجهولون بالسطو على قاعة المحكمة وفتح خزنة تحتوي على مئات الملفات للقضايا والامانات اضافة الى نقود وسرقة خزنة اخرى صغيرة لم يتمكنوا من فتحها. وكان مكتب ضريبة الدخل الكائن في نفس المبنى قد تعرض لحادث حرق قبل حوالي شهر.

ويذكر بان هذا الحادث تاسى بعد احراق محكمة نابلس، واحراق مئات الملفات في محكمة جنين.

زيارة معتقلي جنين يوم الجمعة

قال مصدر في الصليب الاحمر الدولي ان سلطات سجن جنين في نابلس اصدرت امرا يقضي بارجاء زيارة اهالي المعتقلين في نابلس واللواء لذويهم في السجن الى يوم الجمعة بدلا من يوم الخميس سابقا وذلك اعتبارا من منتصف الشهر الجاري شباط ١٩٨٥.

احتجاز هوية

احتجز ضابط الادارة المدنية في مخيم جباليا هوية السيدة فريدة فرحات وهي من سكان المخيم وذلك بحجة قيامها باعادة بناء جدار منزلها الذي انهار بسبب الامطار ولا تزال الادارة المدنية تشترط اعادة الهوية بهدم الجدار.

حملة اعتقالات

قامت القوات الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضي بحملة اعتقالات في مخيم طولكرم شملت عددا من الشباب وكانت السلطات قد فرضت منع التجول على المخيم في نفس الفترة.

سواطنو الأسوعي يحتجون ضد تصدير فرو

تصدت حاضر الاسعوي بحزم ضد تصدير اسرائيلي يحمل اسم "ليلي" وقامت السيارات والمحترجين بالحجارة، للحيلولة دون تنفيذ الا ان السلطات الاسرائيلية وافراد حرس الحدود استخدموا اساليب واشكال متعددة، لقمع تظاهرة الاهالي، واصابوا متعددة للمحترجين. حيث تصوير مشاهد من الطلبة مدرسة البنات الاعدادية للمسن. "الطليعة"

منع فيلم "غير نظيف"

منعت الرقابة الاسرائيلية عرض فيلم "عضو الوثائقي الذي يتحدث الوضع في مدينة غزة. وزعمت الرقابة انه ليس وثائقيا تزييفا للحقائق المواطنين للاحتلال م.ت.ف ومن ناحية رفضت ادارة الحكواتي الرقابة وقالت ان الفيلم في اوروبا والولايات وان منع السلطات الاسرائيلية لعرضه يعني فرض التعتيم الاعلامي على ما في القطاع.

على خلفية صفقات بيع مزورة للأراضي
الكشف عن محاولات تصفية جسدية في أوساط السماسرة

على خلفية الصراعات الداخلية بين سماسرة الارض وعملاء الشركات الاسرائيلية، وبسبب سعيهم للحصول على حصص اكبر من صفقات البيع المزورة لاراضي الفلاحين العرب كشفت الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي، عن ان المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل ابيب وجهت الى اثنين من سماسرة الاراضي في الضفة الغربية وهما "ابراهام بركول" (٣٠ عاما) من جيفعات شموئيل ومحمد ابو جعفر (٣٠ عاما) من كفر قاسم تهمة محاولة قتل احد الاشخاص في منطقة نابلس.

وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان المدعي العام الاسرائيلي اورد في لائحة الاتهام بان الاثنين المذكورين اقاما اتصالا بهدف قتل مصطفى سليم ابو بكر مختار قرية بديا نتيجة لخلاف مالي على صفقات اراضي.

وذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية، انه بعد نشوب الخلاف قرر "بركول" قتل مصطفى ابو بكر. وفتش عن اشخاص للقيام بهذه المهمة مقابل المال. وقد حاول ترغيب عدد من سكان قرية سنيريا بتنفيذ ذلك مقابل اعطائهم مبلغ ثلاثة الاف دينار اردني وتزويدهم بسيارة خاصة من اجل ذلك الغرض وقد حاول "بركول" والمجموعة التي استاجرها ملاحقة الشخص الذي ارادوا قتله لكنهم لم يستطيعوا تحديد مكانه كما ظنوا في البداية.

وبعد ان فشلت هذه المحاولة تم الاتفاق بين بركول ومحمد جعفر للقيام بعملية القتل. وقام المتهم باطلاق النار يوم ٨٥/١/١٩ على المختار من رشاش اسرائيلي الصنع المختار بست رصاصات الا ان المختار لم يقتل هذا الهجوم وتم نقله الى المستشفيات الاسرائيلية.

هذا وكانت الشرطة تطرقت الى خلفية هذا في عددها الصادر ٨٤/١٢/٢٧، وتحت "سماسرة الارض في قرية وبديا وحجة يبيعون "حيص بيص"!

شكاوى المواطنين

المحرر المسؤول في "الطليعة" الرجاء نشر الشكوى التالية في صحيفتكم:

انا المواطن في مدينة القدس ابراهيم شبانة، اعمل منذ عام ١٩٦٠ ببيع الصحف على بسطة في مدخل باب العامود، في مكان توارثته عن ابي. والتصقت بهذه المهنة طوال الخمسة والعشرين سنة الماضية بحيث اصبحت مصدر الدخل الوحيد لاعالة اسرتي الكبيرة، واصبح وجودي في المنطقة مالوفا مثل معالمها الاخرى. ولكن بلدية كوليك، اجبرتني منذ حوالي الشهر على اخلاء بسطتي هذه بحجة اعاقتي للحركة والتاثير على المظهر العام للمنطقة، وسمحت لي: ببيع الصحف في بداية شارع نابلس في مكان معرض للامطار شتاء والشمس صيفا ويجعلني عرضة لدخان السيارات بالاضافة الى انه بجانب كشك صحف آخر على الجانب الثاني للشارع.

لقد كان من الممكن تصديق ادعاءات البلدية لو كانت تهتم بتنظيف الاحياء العربية، او بازالة مظاهر "الليل" التي تستفز مشاعر مواطني المدينة تحت سمع السلطة وبصرها، ولكن ان يكون بيع الصحف هو الذي يشوه معالم المدينة فهذا يوضح السبب الحقيقي وراء قرار البلدية وهو بيعي للصحف العربية، الامر الذي لا يتفق مع النظرة التي لا تقر بوجودنا في المدينة كاصحاب ارض وحق.

انني اعاني من آلام الروماتزم الحادة، ولا املك مهنة اعمل بها لاعالة اسرتي، وهذا الاجراء يعني القضاء على مصدر رزقي الوحيد علما بان البلدية سبق ومنحتني ترخيصا لمزاولة هذه المهنة منذ عام ١٩٨٠.

انني اناشد ذوي الضمائر الحية مساندتي للعودة الى مكاني الاصلي الذي اصر على البقاء فيه مهما كان الثمن.

وصلتنا رسالتكم

بعثت الصديقة ليلى العرجا برسالة الى هيئة تحرير "الطليعة" طلبت فيها اعادة احياء الصفحة الادبية.

و"الطليعة" تشاطر الصديقة ليلى اهتمامها بالاطلاع على ما ينشر من قصص وادبيات ثورية ودأبت الجريدة منذ انشائها على نشر افضل ما كتب بهذا الخصوص. الا ان هيئة التحرير وجدت نفسها مضطرة لالغاء الادبية نظرا لضيق ولاسباب فنية محضة كما تعرفين اينها الصفحة اسبوعية، ولا تتعدى صفحاتها محدودة وقت التحرير ان تعطي بعض للقضايا الدولية، او التغطية الاخبارية، او الصحفية، وهي القضايا اعداد كبيرة من

ومع ذلك، فاننا تتأمل ان يتم الادبية، وهذا بزيادة عدد صفحات ومساهمات اكثر فائدة

نشكرك على جريدتك "الطليعة" المواصلة.